



وزارة التعليم
Ministry of Education

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
وكالة التعليم
الإدارة العامة للتوعية الإسلامية



الإدارة العامة للتوعية الإسلامية

١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إن منظومة القيم التي يتبناها الفرد والمجتمع هي المكون الأساسي والمحرك للأفكار والأقوال والقوة الدافعة للمجتمع للمحافظة على بقائه ونموه وتطوره.

ومن هذه القيم ؛ قيمة الثبت وحسن الظن والتي لها أهمية كبيرة وذلك لعلاقتها بسلامة القلب الذي بصلاحه يصلح الجسد كله،

لذا فإننا نضع بين يديك عدداً من الأنشطة والتطبيقات وورش العمل لجميع فئات المجتمع المدرسي والأسرة من أجل الرقي بالعمل التوعوي الذي يعيننا على تحقيق أهدافنا .

أمر ينبغي مراعاتها :

- ✓ استحضار النية عند تنفيذ البرنامج احتساباً للأجر والثواب.
- ✓ التخطيط المسبق من أهم أسباب النجاح .
- ✓ العمل الجماعي يساعد على تحقيق الأهداف .
- ✓ اختيار ما يتناسب مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطالبات .
- ✓ الاستفادة والاعتماد على المادة العلمية للإذاعات وورش العمل .
- ✓ الاهتمام بالعنصر التثقيفي الدعائي وتهيئة البيئة المدرسية للقيمة.

نسأل الله التوفيق والسداد..





الفئة المستهدفة : المجتمع المدرسي + الاسرة
الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧/١٤٣٨هـ

ألية البرنامج



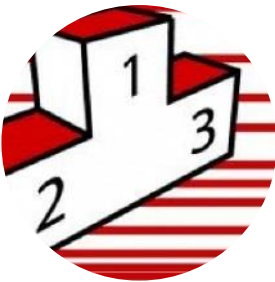
إذاعة مدرسية

- ١- مقطع تعريفى
- ٢- حوارى - استنتاجى
- ٣- مشهد صامت وتعليق
- ٤- على كرسي المسؤولية
- ٥- ضيفه على الهواء (on line)
- ٦- عاجل.. ولكن لا تستعجل
- ٧- التثبث ودوره في اللحمة الوطنية .



إبداعات

- ١- ورشة عمل : أحمى سمعي وبصري (طالبات - موظفات - أمهات)
- ٢- ورشة عمل : حادثه الأفك (طالبات م+ث - موظفات)
- ٣- ورشة عمل : الشانعات (طالبات م+ث - موظفات - أمهات)
- ٤- ورشة عمل أكتف فاعلته (طالبات م+ث - موظفات - أمهات)
- ٥- رحلة مع كتاب : أمن البلاد (مرفق) طالبات م+ث - موظفات
- ٦- حلقة نقاش قبل أن تحكم (طالبات م+ث - موظفات - أمهات)
- ٧- الكلمة الضائعة (طالبات المرحلة الابتدائية)
- ٨- خطوات نحو الكنز (طالبات المرحلة الابتدائية)
- ٩- الحطاب والكلب الوفي (طالبات المرحلة الابتدائية)
- ١٠- القلم المفقود (طالبات المرحلة الابتدائية)



مسابقات

- ١- رحلة في مواقع التواصل الاجتماعي عن التثبث (طالبات م+ث - موظفات - أمهات)
- ٢- تصميم خلفيات جوال (طالبات م+ث)
- ٣ - إعداد وتصميم مطوية " أحمى سمعي وبصري " (الأسرة)
" مسابقة تصميم المطوية تسبق ورشة العمل "



إضاءات

إعلانات جاذبه (المجتمع المدرسي)



◆ لبنات

- ١- عروض باور بوينت
 - ٢- مقاطع يوتيوب
 - ٣- جرافيك
 - ٤- الصورة تتحدث
- * لبنات : مواد إثرائية داعمة



توطئة - الصورة تتحدث

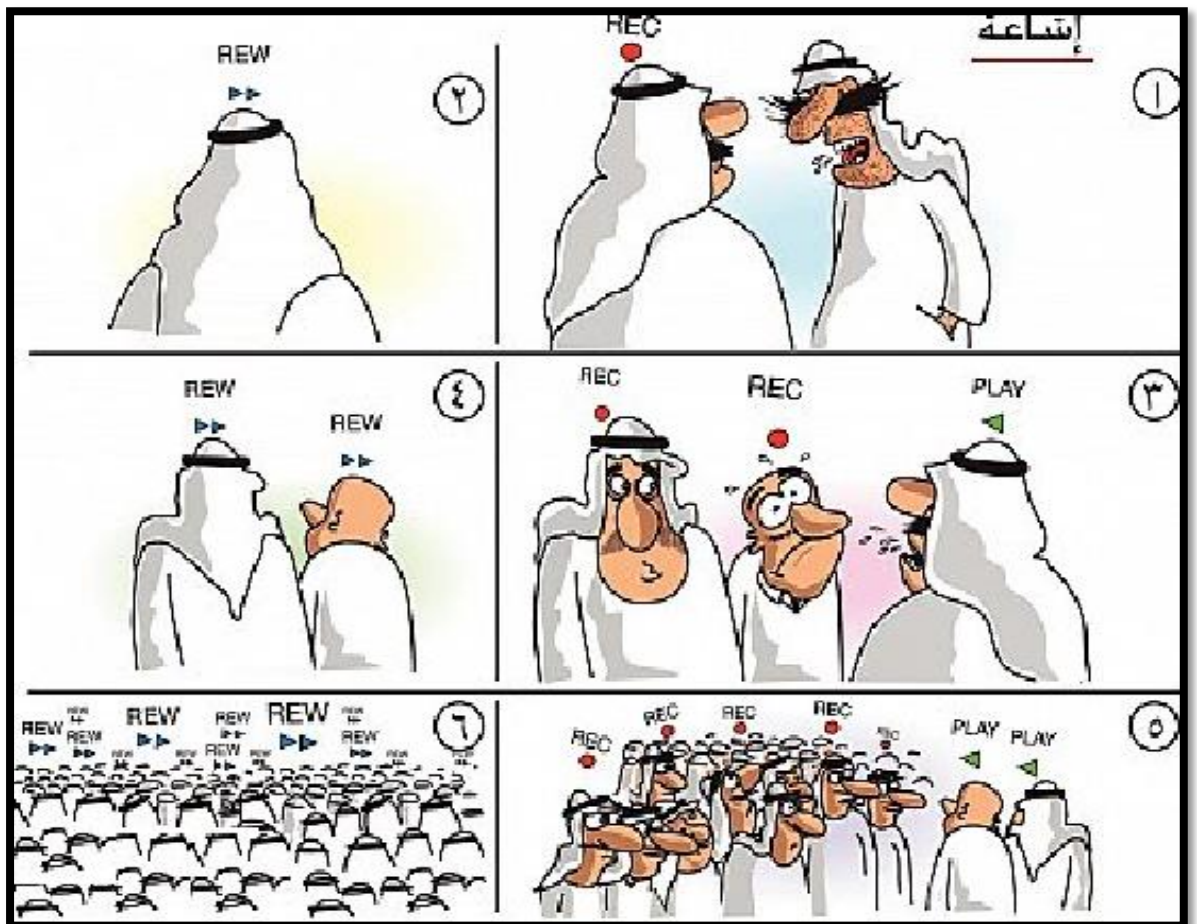


” الصورة نحدث ” نهية للقيمة

نكون قبلية ونسمر حنى نهاية البرنامج

ممكن عرضها على شاشان البلازما واللوحان الجدارية







(لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية)

ابنتي الطالبة:

بين يديك استبانة قياس لبرنامج التثبث تتضمن جزأين قبل البرنامج وبعده نأمل منك الإشارة أمام البند الذي يعبر عن رأيك . علما بأنه يمكنك الاحتفاظ بها أو تسليمها لمسؤولة التوعية.

إلى حد ما	لا	نعم	العبارة	
			أهتم بمعرفة الأخبار الجديدة	قبلي
			أبحث عن مصدر الخبر لأتأكد من صحته .	
			أساهم في نشر جميع الأخبار التي تصلني .	
			إذا نشرت خبر غير مؤكد أعود لتصحيحه.	
			تعرفت على مفهوم التثبث من خلال نصوص الكتاب والسنة	بعدي
			كونت اتجاه ايجابي للتثبث وحسن الظن .	
			كونت اتجاه سلبي للشائعات	
			مارست خطوات التثبث من الخبر قبل نشره .	
			أدركت من خلال البرنامج أهمية التثبث في حفظ الدين و الوطن	
			ساهم البرنامج في تعزيز دور الأسرة في حماية الأبناء من خطر الشائعات .	





الإذاعة المدرسية

نظراً لأهمية الإذاعة المدرسية وكونها منبر عام لجميع الفئات ومن أهم مصادر الثقافة المتجددة فهي تعود الطلاب على حسن الاستماع والإصغاء والتحدث وتكوين رأي عام تجاه القضايا العامة

أفكار لتنفيذ الإذاعة المدرسية تختار كل مدرسة ما يتلاءم معها ومنها مايلي¹ :

التمهيد للإذاعات بالتشويق عن طريق إعلانات جذابة للقيم .

مثال : بالقيم نسمو للقمم – حياتي بالقيم أغلى – ماذا لو فقدت القيم؟؟ على الهواء -- بريد التوعية -- كرسي المسؤولية -- مشهد وتعليق .

- بعد كل إذاعة فائدة تطلب من الطالبات " ماذا استفدت من الإذاعة " وتقدم جائزة فورية لمن شاركت ويتم توضيح ذلك من بداية البرنامج .
- مسؤولية التوعية مسؤولة عن إدارة الحوار والتعليق مع الجميع ليتحقق الهدف من فهم المضمون .
- استخدام التقنية في البرنامج له أثر في نجاح الإذاعة مثل عروض – شاشات الخ .

ملاحظة:

- ١- يتم الاختيار فيها لتنفيذ ٤ برامج إذاعية فقط و إن رغبت مسؤولية التوعية في الاستزادة فلا مانع.
- ٢- يتم اختيار مادة علمية وتسلم للطالبات بإشراف لجنة التوعية الفكرية والإبداع في تنفيذها من خلال مقاطع أو عروض و غيرها.

¹ ملاحظة : المادة العلمية الموجودة للإذاعة (البرامج الإذاعية – المادة الإثرائية) .



الإذاعة (١)



مقطع تعريفى عن قيمة التثيت و حسن الظن^٢

أ) ويكون من خلال عرض المقطع والتعليق عليه وعلى محتوياته من قبل مسؤولة التوعية وتوضح هدف الموضوع وأهميته .

ب) وفي حالة عدم إمكانية العرض :

تستعرض المعلمة الفكرة الواردة في المقطع وتقوم بإيصالها للطالبات والتعليق عليها ، أو يعرض في غرفة المصادر لتستفيد أكبر فئة ممكنة من فئات الميدان المدرسي .

^٢ https://youtu.be/_Yy85Qknxyg



الإذاعة (٢)



(حواري - استنتاجي):

" مرفق مقطع فيديو "٣

يطلب من الحضور بعد الانتهاء من الإذاعة ترتيب الكلمات ليظهر معها عنوان إذاعة اليوم (مفهوم الثبوت وأهميته) .

فكرة الإذاعة عبارة عن مقطع صوتي أو عرض مرئي مع التعليق عليه وتوضيح معنى الثبوت

مفهوم الثبوت وأهميته:

صفة الثبوت من الأخلاق الإسلامية الحميدة التي دعا إليها القرآن الكريم، وحث على الالتزام بها. فما هو مفهوم هذا الخلق الإسلامي الكريم، وما هي أهميته ومكانته في القرآن الكريم؟ هذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل الذي قُسم إلى مبحثين اثنين:

(مفهوم الثبوت) :

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ المحرات: ٦
، في قراءة الجمهور (فتبينوا) من التبين، وهو التأمل والتعرف والتفحص، وفي قراءة حمزة والكسائي: (فتثبتوا)، من التثبت، وهو الأناة وعدم العجلة، والتبصر في الأمر الواقع والخبر الوارد، حتى يتضح ويتبين له الأمر، ويتبين الرشد والصواب والحقيقة.

فلا بد إذًا من التأني، والتريث، وعدم التسرع والعجلة في كل ما يأتي الإنسان من أقوال وأعمال وإصدار أحكام، حتى يتبين له الحق، ويظهر له الصواب، ولا يندم حيث لا ينفع الندم



الإذاعة (٣)



مشهد صامت وتعليق:

٤ طالبات :

ط ١ - أغلقت فمها بشريط لاصق.

ط ٢ - أغلقت عينها بقطعة قماش.

ط ٣ - أغلقت أذنها بسماعات .

ط ٤ - تأتي وتصرخ (يا بنات آخر خبر هو تقدم للاختبارات قبل موعدها وأخرى تقول يا بنات بكره فيه تعليق للدراسة.

أوفكرة قريبة . وتحاول أن توصل الخبر للطالبات السابقات وتكرر كلامها بكل حماس ثم تسكت ليتم التعليق من خلال

موضوع الإذاعة :

جاء المهدد لني الله سليمان عليه الصلاة والسلام، وحَدَّثه عن قومٍ يعبدون الشمس من دون الله، فماذا قال له نبي الله

سليمان عليه أتم الصلاة والتسليم ؟ ﴿ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾

دخل رجل على عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وذكر له عن رجل شيئا، قال له عمر: إن شئت نظرنا في أمرك، فإن كنت صادقا

فأنت من أهل هذه الآية: (هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ (١١)) القلم ، وإن كنت كاذبا فأنت من أهل هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيًّا (٦) ﴾ الحجرات ، وإن شئت عفونا عنك ، فقال الرجل العفو يا أمير المؤمنين ، لا أعود .

لو اتخذنا هذا شعاراً ومنهجاً لقضينا على كثير من الشائعات التي تتناقلها الألسن دون تثبت ولا تبين، فتنشج عنها التفرق

وزعزعة الأمن واتهام الآخرين بالباطل قال صلى الله عليه وسلم: (من يضمن لي ما بين لحييّه وما بين رجليّه أضمن له

الجنة) رواه البخاري.



[قيمة الثبوت وحسن الظن]

فالعبد الصالح حريص على أن يناً بنفسه عن كل ما يؤذيه أو يؤذي غيره وحري به أن يذب عن عرض أخيه المسلم ولا تغريه الكلمات البراقة الخداعة، ولا ينخدع بالوشايات والإشاعات.

وتزداد أهمية الثبوت، وتعظم الحاجة إليه في زمن وقوع الفتن، واضطراب الأحوال، واختلاط الحق بالباطل، والصدق بالكذب، لما يستدعيه زمن الفتن والشور من كثرة الكذب والافتراء، فالفتن إنما تظهر بالإشاعات والأباطيل، وتنتشر بالقال والقليل، مع خفة عقلٍ في نَقَلَتِهَا، ورِقَّةِ دين، تمنعهم من امتثال أمر الله تعالى بالثبوت وترك العجلة .



الإذاعة (٤)



ورقة كتب عليها (على كرسي المسؤولية) تعلق في مكان واضح يوضع كرسي مريح ثم يتم اختيار " معلمة - طالبة - مديرة " وتطرح عليهم هذه الأسئلة:

■ ماذا تفعلين في الحالات التالية ؟

- ١- وصلت على جوالك رسائل فيها أحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم يظهر الكذب والوضع فيها .
 - ٢- وصلت رسالة فيها مقطع فيديو يحذر من نوع من أنواع الأغذية .
 - ٣- وصلك مقطع يتكلم عن نظافة مطعم من المطاعم .
- كيف تتصرفين معها وتكون إجابتها من خلال المادة العلمية المرفقة عن علاج عدم الثبوت .

(علاج عدم الثبوت)

تختتم المشاركة بضرورة وأهمية الثبوت من المصادر الموثوقة الرسمية :

- فإذا كانت متعلقة بأخبار المجتمع فإنه يُرجع لوكالات الأنباء الموثوقة، ولا يتم النشر إلا إذا كان في النشر مصلحة .
- وإذا كانت من أمور الصحة فيُرجع لموقع الهيئة العامة للغذاء والدواء، وكذلك موقع هيئة مكافحة الشائعات السعودية.. للتأكد من التحذير منه.
- وفي حال تعلقها بأحاديث النبي ﷺ فيُرجع إلى المواقع الموثوقة مثل : (موقع الدرر السنية - <https://www.dorar.net>) للتأكد من ثبوته عن رسول الله ﷺ ، فإن كان صحيحاً أو حسناً نشره، وإن كان ضعيفاً أو موضوعاً لم ينشره. وأراء هيئة كبار العلماء فيها .



الإذاعة (٥)



ضيافة على الهواء (on line) عن طريق الاتصال المباشر

يطرح سؤال على الجميع قبل الإذاعة بأسبوع - عن أسباب عدم الثبوت وتوضع الأسئلة في صندوق المقترحات ثم يتم الاتفاق مع الضيفة وعرض الأسئلة عليها مع تزويد الضيفة بالمادة العلمية للإجابة على الاستفسارات

(الضيافة : مشرفة توعية - مسؤولة مصلى من مدرسة متميزة . مديرة)

أسباب عدم الثبوت :

إن أسباب وبواعث عدم الالتزام بفضيلة الثبوت كثيرة : نذكر منها:
أولاً: حرص غير المتثبت أن يكون أول ناشر للخبر، فينشره دون تروي ولا تثبت ولا تأمل خشية أن يسبقه أحد، دون أن يتثبت من المصدر هل هو ثقة أم لا؟ وهل يصلح للنشر أم لا؟ فيبوء بالإثم، ويخسر ثقة زملائه فيه بعد أن يتبين لهم أن الخبر كان إشاعة .

ثانياً : إتباع الظنون والأوهام :

إن إتباع الظنون والأوهام التي لا تقوى على الإثبات ، واتهام المؤمنين بغير حق ، رعونة وطيش وتسرع في الأحكام ، وظلم للمؤمنين ، وعدوان على كرامتهم وأعراضهم التي يجب أن تظل مصونة إلا أن يدانوا بإثبات شرعي .
ولذلك قال الله تعالى " إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى "
فالظن المقصود في الآية هو الظن القائم على غير دليل ولا برهان ، وهو ظن فاسد لا يقوم على العلم والهدى .

ثالثاً : الثرثرة :

والمقصود بالثرثرة : كثرة الكلام وترديده من غير حاجة ، يقال : ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار .
والثرثرة بهذا المفهوم تبعد صاحبها يوم القيامة عن مجلس رسول الله ﷺ ، روى الترمذي عن جابر أن رسول الله ﷺ عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : " إن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون ، والمتشدقون ، والمتفيهقون . قال يارسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفيهقون ؟ قال المتكبرون " الترمذي



رابعاً: الغفلة عن العواقب المترتبة على عدم الثبوت:

قد تؤدي الغفلة عن العواقب والآثار الناتجة عن عدم الالتزام بهذا الخلق الإسلامي إلى السرعة ، أو العجلة في الأمر ، وعدم التريث أو التأني ، ومن غفل عن عاقبة أمر ما ، وقع فيه لاحتمال إلا من عصمه الله عز وجل .
ومن عواقب عدم الالتزام بخلق الثبوت ، الوقوع في آفات اللسان الخطيرة ، من غيبة ، ونميمة ، وكذب ، وفقد الثقة في مديح الشائعات، واختلال الأمن، وغيرها من الآفات التي توردها الإنسان المهالك ، ولذلك فإن الإنسان المؤمن أبعد ما يكون عن هذه الحصائد التي تكبته في النار .
فالمعرفة بالعواقب الناتجة عن عدم الثبوت ، توصل الإنسان العاقل إلى الالتزام بخلق الثبوت ، ولذلك قيل : "إن المؤمن إذا أبصر العاقبة أمن الندامة"^٤
وقيل : " إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته ، فإن كان خيراً فأَمْضه ، وإن كان شراً فانتَه"^٥

^٤ الغزالي
^٥ ابن المبارك



الإذاعة (٦)



بعنوان (عاجل ..ولكن لا تستعجل)

طالبة (١) أثبت العلماء..

طالبة (٢) من العلماء ؟

طالبة (١) أكدت الدراسات ..

طالبة (٢) أي الدراسات ؟

طالبة (١) تناقلت وسائل الإعلام...

طالبة (٢) ما هي الوسائل ومن هي ؟

طالبة (١) أكد شهود عيان ...

طالبة (٢) من الشهود وما لعيان ؟

طالبة (١) أكدت مصادر موثوقة ..

طالبة (٢) ما هي المصادر ومن أين ثبتت ثقتها ؟

طالبة (١) أثبتت الأبحاث العلمية ...

طالبة (٢) أين هي هذه الأبحاث ومن أثبتها ؟

طالبة (٣)

هذه المصطلحات والاستهلالات يخدمون بها الناس قال المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام (كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع)

...لا...

لا تعيد إرسال رسالة تحمل رقم حوال مثل:

- فتي ضائع . - محسن متبرع للفقراء . - مريض يطلب الدعاء . - دورات تدريبية- وظائف.

فقد كثر الاستغلال بهذه الطريقة والابتزاز وأحيانا يكون من باب النكتة وإزعاج صاحب الرقم بكثرة المتصلين .



...لا...

لا تعد إرسال رسالة تحذر من شخص أو مركز أو مشغل أو محل فإن استطعت الثبوت بلا تجسس ولا تحسس وإلا فاصمت .

فنحن غير قادرين على تحمل وزر هؤلاء إن كانت الرسالة كاذبة أو كيدية .

...لا...

لا تعد إرسال رسالة تحمل حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إذا تأكدت من صحته .

...لا...

لا تعد إرسال أي خبر مهما كان صحيحاً أو غير صحيح فهو يشير الرعب والبلبله حتى لا تكون من المرجفين في الأرض .



الإذاعة (٧)



الثبوت ودوره في الوحدة الوطنية:

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ربوبيته وألوهيته وأسمائه الحسنى وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل البر والتقوى وسلم تسليماً كثيراً .
إن إبراز نعمة الأمن والاستقرار التي أنعم الله بها في مملكتنا واجب وطني ولا بد لتحقيق الأمن من قيام كل مواطن بواجبه في المحافظة على الأمن بالوجه الأكمل .

بلدنا المملكة العربية السعودية وطن الإسلام وبلد المقدسات ومهد الرسالة ، ومنبع العقيدة الصافية له علينا حقوق شرعية ومسؤوليات وواجبات اجتماعية في ضوء قيمة الثبوت يتضح واجب المواطنة الصالحة في أمرين :

١- الحذر من وسائل الإعلام المغرضة :

إن عنوان تقدم الأمم ووحدها مبعث أمنها وأمانها مرهون بسلامة عقول أفرادها ونزاهة أفكارهم ومدى ارتباطهم بدينهم . فمن محاسن شريعتنا الغراء أنها جاءت بحفظ العقول والأفكار .
فعندما تنبيري الأقالام وترتفع الأصوات عبر وسائل الإعلام دون زمام ولا حطام فإن ذلك من شأنه أن يحدث اللبلة ويوغر الصدور ويخرج المجتمع المسلم من تشخيص النازلة إلى إذكاء نار الفتنة بين الراعي والرعية ، وتغدو المبادئ والثوابت الإسلامية محلاً للمناقشة والنقد بل أن الخوف على الفكر الصحيح والمبادئ الإسلامية أشد من الخوف على مجرد النفوس والمقومات المادية ، فإذا اطمأن أهل الإسلام على مبادئهم وقيمهم وفكرهم النير وثقافتهم المميزة وأمنوا على ذلك من لوثات المبادئ الوافدة وغوائل الانحرافات الفكرية المستوردة ولم يقبلوا التنازل عن شيء من ثوابتهم ولم يسمحوا بالمساومة والمزايدة عليها وعملوا على حراستها وحصانتها وصيانتها فقد تحقق لهم الأمن الفكري ، فبوحدة الفكر والمنهج الإسلامي يتحقق التلاحم في المجتمع .

٢- التصدي للشائعات المغرضة :

من مسؤوليات المواطن أن يتصدى للشائعات المثيرة لللبلة والفرقة ، وذلك بعدم تصديقها والتوقف عن إشاعتها وإبراز ما ينعم به الوطن من أمن واستقرار وتقدم ورخاء .

وبالتالي كيف نتعامل مع الأخبار والرسائل التي تردنا ؟

- الثبوت قبل قبول مضمون ما في الخبر وعدم العمل بمقتضاه قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات (٦)]



[قيمة التثبت وحسن الظن]

- الرجوع إلى المصادر الموثوقة ومشاورة المختصين قبل نشر الخبر .
- ظن الخير بالغير والتماس العذر للآخرين ما أمكن لأن ذلك من محاسن الأخلاق .





آلية تطبيق ورش العمل «إبداعات»



تقوم مسؤولة التوعية الإسلامية بتنفيذ ورش العمل على المعلمات بالطريقة المناسبة لهن، ومن ثم توزع عليهن لتنفيذها على الطالبات، بحيث تلتزم كل معلمة بتنفيذ ورشة واحدة فقط على مدى فصل دراسي كامل أثناء حصص الانتظار.

تقوم مسؤولة التوعية الإسلامية بالمدرسة بتنفيذ ورش العمل على الأمهات أثناء اجتماعهن بحيث تقسم الأمهات لأربع مجموعات كل مجموعة تناقش ورشة، وفي حال لم يتسن ذلك فلمسؤولة التوعية اختيار الطريقة التي تراها فاعلة ومؤثرة لإيصال محتوى الورش للأمهات.



الورشة الأولى

﴿أحمي سمعي وبصري﴾

طالبات - موظفات - أمهات

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش عن أمري : ما علمت ؟ أو ما رأيت ؟ فقالت : يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت إلا خيراً .
قالت عائشة : وهي التي كانت تساميني^٦ من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع . رواه البخاري ومسلم .
من خلال هذا الموقف وبالتعاون مع مجموعتك أجيبي عن الأسئلة التالية:

❖ ما مناسبة هذا الموقف؟

.....
.....

❖ في نظرك ما هي العوامل المساعدة التي تتيح لزينب - رضي الله عنها - الخوض في عرض عائشة رضي الله عنها. وما الذي منعها من ذلك؟

.....
.....

❖ صفي شعور عائشة - رضي الله عنها - اتجاه زينب - رضي الله عنها - بعد أن علمت بما قالته عنها ؟

.....
.....

❖ من خلال تجربتك الواقعية اذكرني بعضاً من المواقف التي يجب فيها معايشة هذا المبدأ (أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيراً).

.....
.....

^٦ تُساميني : تعاليني من السمو ، وهو العلو والارتفاع ، أي تطلب من العلو والرفعة والحظوة عند النبي صلى الله عليه وسلم ما أطلب ، أو تعتقد أن الذي لها عنده مثل الذي لي عنده . قاله ابن حجر .



المادة الإثرائية للورشة الأولى



" يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت إلا خيراً "

كلمة قالتها أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها لما سئلت في حادثة الإفك عن حال ضررتها التي كانت تساميتها في المنزلة، هذا منطق امرأة حكيمة عاقلة تعلم علم يقين أنها مسؤولة عما تقول ، محاسبة عليه ، بحزينة به .

تجرد عجيب من هوى النفس، وحظوظها.. فما أحوجنا إلى حماية أسمعنا وأبصارنا بالكف عن أعراض إخواننا!..
قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء - الآية ٣٦
وفي الحديث: " ومن قال في مؤمن ما ليس فيه ، أسكنه الله رذعة الخبال حتى يخرج مما قال " رواه الإمام أحمد وأبو داود.
هذه جارة أو ضرّة ، وقد يحصل بين الضرائر شيئاً من الغيرة ، إذ أن عائشة رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وما استغلت قضية التنافس لإسقاط ضررتها، والإضرار بها.
إن حماية السمع والبصر مطلب ضروري ، خاصة أمام أعراض عباد الله فكيف بالذنب عنها، وفي الحديث (مَنْ ذَبَّ عَنِ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ) صحيح الجامع
إن بعض النساء ربما جلست في المجلس الواحد فتناولت عشرات الأعراض ، وربما اتهمت بريئة في عرضها ، أو حكمت على مظلومة بأنها ظالمة ، وهكذا في سلسلة يطول سردها .
وربما كان هذا الخوض في أعراض المسلمين سبباً في فساد دنيا المتكلم وأخبرته، ففي الدنيا ربما إذا بلغ ذلك الكلام من قيل فيه ، وكان مظلوماً دعا على ظالمه ومن أشاع ضده ذلك القول ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.. أما في الآخرة فلا يخفى علينا كثرة الآيات والأحاديث التي تحذر وتنذر بعقوبة من يخوض في أعراض الناس .

ختاماً: ما أحوجنا لمنطق زينب بنت جحش رضي الله عنها: (أحمي سمعي وبصري) فاجعليه شعار لك.



الورشة الثانية



﴿حادثة الإفك﴾

طالبات - موظفات - أمهات

قال تعالى في سورة النور: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۗ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۚ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۗ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (٢٠)

ركزت الآيات الكريمة على التحذير من الخوض في أعراض المسلمين دون تروي وثبتت كما أمرت بحسن

الظن بالمسلمين، بالتعاون مع مجموعتك ضعي خطأً تحت الآيات الدال على عظم جرم من فعل ذلك .



المادة الإثرائية للورشة الثانية



قال تعالى في سورة النور: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُجَبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ (٢٠) ..

أظهرت هذه القصة خطورة (الإشاعة وعدم الثبوت) على المجتمع المسلم الأول حيث إن المدينة ماجت شهراً كاملاً بالفتنة ، فانتقل الحديث من لسان إلى لسان ، ومن بيت إلى بيت ، قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ النور / ١٥

وقد بين الله عز وجل في هذه الآيات الكريهات عظم جرم من تكلم ونشر الإفك المبين والبهتان العظيم لعرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وبين أن لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم حسب جرمه ومقدار خوضه ونيتته، فمن خاض فيه عن قصد وسوء نية وحبث طوية ، فذنبه أعظم ممن خاض فيه من غير قصد ، وإنما أنظلي عليه الأمر. لأن الذنوب تتفاوت من حيث كبرها وكثرتها ويتفاوت عذابها على حسب ذلك، ثم ذكر بأن الذي ابتدأ به وتولى كبره له عذاب عظيم (لكل امرئٍ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، و بين الله في هذه الآيات أنه كان الواجب على المؤمنين لما سمعوا حديث الإفك أن يمسكوا عن الكلام فالعافية غنيمة ، والسلامة لا يعدلها شيء؛، فيجب رد الأخبار والإشاعات المغرضة ورفضها بقوة وحزم ، لعدم صحتها ، ولما تسببه من شرور وفتن على المجتمع الإسلامي ؛ لقوله : [وقوله في الآيات بعد هذه الآية : ((هذا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)) أي: هذا كذب مبين مردود جملة وتفصيلاً لقوله : ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ وقوله: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ ولما ورد في السنة من عبارات حسن الظن بالمسلمين "والله ما علمنا عنه إلا خيراً" .وهي عبارة متكررة في السيرة وحاسمة لرد الإفك والبهتان.

ووعظ الله للمؤمنين ونهيه لهم نهيًا مؤكدًا وتحذيرهم من الرجوع إلى مثل هذا الإفك ، لقوله تعالى: ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾. لخطر ذلك على وحدة الصف المسلم ولأنها من صفات أهل الإيمان لقوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ .



ثم توعدهم بالوعيد الشديد، والتهديد الأكيد، والتحذير للذين يجبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة؛ لقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. وقال السعدي: أي موجع للقلب والبدن وذلك لغشه لإخوانه المسلمين، ومحبة الشر لهم، وجراءته على أعراضهم فإذا كان هذا الوعيد مجرد أن تشيع الفاحشة، واستحلاء ذلك بالقلب، فكيف بما هو أعظم من ذلك من إظهاره ونقله. قال ابن كثير: "وفي هذا تأديب لمن سمع شيئاً من الكلام السيء، فقام بذهنه شيء منه وتكلم به فلا يكسر منه ولا يشيعه ويذيعه" ..

وفي قوله تعالى: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) نلاحظ فيه كيف كان تلقي الخبر باللسان، مع أن اللسان ليس هو الأداة لتلقي الأخبار، بل الأداة المعنوية بذلك هي الأذن، ومع هذا لم يكن النظم الجليل: إذ تلقونه بأذانكم، بل بألسنتكم، لما في ذلك من تصوير احتلال موازين التلقي عند هذه الفئة الراجية في الشر، ونشر الشائعات المغرضة بين الناس، فكان في ذكر التلقي باللسان بياناً أن هذا الخبر الذي تلهفون له، وتلقونه تلقي الغائب؛ لم يمر من قنواته التي تضمن سلامته، أو سلامة التعامل معه؛ وهي: الأذن، ثم العقل، ثم بعد ذلك اللسان، بل إن الذي حصل هو تلقي من اللسان إلى اللسان، فما أدق هذا التصوير لحال كثير من محبي نشر السوء واثارة المجتمع بالشائعات .

قال - عز وجل - : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) فالثبوت في الأمور دليل على حسن الرأي وقوة العقل، وفي غيابه تروج الإشاعات، ويستفحل ضررها، فتترسب بين الناس، وتشتعل اشتعال النار في المشيم، فكم من إشاعة أطلقها مغرض، وسمعتها متعجل تركت جراحاً لا تندمل ودمعاً لا يرقأ، وفرقة لا تجتمع .

وأخيراً إن ما حصل في المجتمع الأول قد يحصل في أي زمان وأي مكان، وأعظم ما يتحلى به المؤمن عند حدوث مثل هذه الإشاعات الصمت والثبوت وحسن الظن والذب عن عرض أخيه فمن ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة .



الورشة الثالثة



﴿ الشائعات ﴾

طالبات - موظفات - أمهات

نقل ابن هشام - رحمه الله تعالى - عن ابن إسحاق - رحمه الله تعالى - قال: "بلغ أصحاب رسول الله _ صلى الله عليه وسلم_ الذين خرجوا إلى أرض الحبشة إسلام أهل مكة، فأقبلوا لما بلغهم ذلك، حتى إذا دنوا من مكة، بلغهم أن ما كانوا تحدثوا به من إسلام أهل مكة كان باطلاً، فلم يدخل منهم أحد إلا بجوار أو مستخفياً، واشتد عليهم البلاء والعذاب من قريش، فقد صعب على قريش ما بلغها عن النجاشي من حسن جواره لهم، ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بُدّاً من أن يشير على أصحابه بالهجرة إلى الحبشة مرة أخرى.

بعد الاستماع إلى الشائعة التي حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتعاون مع مجموعتك تحدثي عن أثر الشائعات على الفرد والمجتمع، مدعمة ذلك بقصة شائعة مرت عليك في حياتك.



المادة الإثرائية للمورشة الثالثة



الشائعات بمعناها الاصطلاحي: هي عبارة عن أقوال أو أخبار أو أحاديث يختلقها البعض لأغراض خبيثة، ويتناقلها الناس بحسن نية، دون الثبوت في صحتها، ودون التحقق من صدقها.

والإشاعة في أغلب الأحوال ما هي إلا تضخيم للأخبار الصغيرة، وإظهارها بصورة تختلف عن صورتها الحقيقية، أو هي تسخير للأخبار المكذوبة وطلاؤها بطلاء يراق يلفت إليها الانتباه، من أجل إشاعة الفرقة والبغضاء بين العباد، ثم تسري هذه الأخبار بعد ذلك سيراً وبائياً بين الصفوف التي تكون - في أغلب الأحوال - لسوء التربية، ولغياب الموازين العلمية المعتمدة في القبول والرد، ولغياب المرشدين الأمناء، وغياب الخوف من الله .

والإشاعة تتولد عادة من خلال إحدى ثلاث حالات:

- ١- إيجاد خبر لا أساس له من الصحة.
- ٢- تليف خبر لجزء منه نصيب من الصحة.
- ٣- المبالغة الجسيمة في نقل خبر ينطوي على بعض العناصر الصحيحة.

الحذر من ترويح الشائعات :

قد يُصبح المرء الصالح مطية يروّج بعض الأخبار الشائعة المكذوبة من حيث لا يدري، فهو يتقبل الأخبار أياً كان مصدرها، دون تفكير متزن ولا وعي بمقتضى هذه الأخبار ومقاصدها، وإنما عن تلقين أو تقليد من غير تأمل أو نظر..!

وفرق كبير جداً بين خبر يُبنى على الأدلة والبراهين والوقائع الثابتة... وآخر يبنى على الدلائل الظنية والأسانيد الواهية، ولذا جاءت توجيهات النبي -صلى الله عليه وسلم- في غاية الوضوح والبيان والقوة، للتحذير من إشاعة أخبار لم يتبين صدقها من كذبها، وما حديث الرجل الذي يشرشر شدقه إلى قفاه إلا تحذير للمتساهلين في نقل الأخبار ومروجي الشائعات .



الورشة الرابعة



﴿أكنت فاعلته﴾

طالبات - موظفات - أمهات

روى ابن هشام في السيرة النبوية أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ أَيُّوبَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي عَائِشَةَ؟ قَالَ: بَلَى، وَذَلِكَ الْكُذِبُ، أَكُنْتُ يَا أُمَّ أَيُّوبَ فَاعِلَةٌ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَهُ، قَالَ: فَعَائِشَةُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ.

بالتعاون مع مجموعتك ومن خلال هذا النص ظهرت صفة من الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المؤمن.
فماهي هذه الصفة؟

استشهدي مما تحفظين (آية أو حديث) للأمر بها أو التحذير من ضدها.



المادة الإثرائية للورشة الرابعة



الصفة التي ينبغي أن يتحلى بها المؤمن هي حسن الظن بالناس، قال تعالى: (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ) النور: ١٢ قال ابن جرير الطبري: أي كما قال أبو أيوب وصاحبه. وتبين الآية أن اتهام المؤمن لأخيه هو بمثابة اتهامه لنفسه ، وأن حسن الظن به بمثابة حسن الظن بنفسه، لقوله: (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا) أي بإخوانهم المؤمنين.

والإسلام دين يدعو إلى حسن الظن بالناس والابتعاد كل البعد عن سوء الظن بهم ؛ لأن سرائرهم ودواخلهم لا يعلمها إلا الله تعالى وحده، قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " الحجرات (١٢)

فنهى الله عز وجل عن بعض الظن وهو الظن الغير معتمد على القرائن والأدلة التي تقويه ، وكالظن السيء الذي يقترب به كثير من الأقوال ، والأفعال المحرمة ، فإن بقاء ظن السوء بالقلب لا يقتصر صاحبه على مجرد ذلك ، بل لا يزال به حتى يقول ما لا ينبغي ويفعل ما لا ينبغي وقد يعرض ويهجر ويعادي بناء على ظن لم يصل لليقين لذا قال النبي لقوله صلى: (إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا...) صحيح مسلم. فبدأ الحديث بالظن وذكر بعده ما قد يجز إليه.

قال الخطابي في الظن المحرم: (هو تحقيق الظن وتصديقه دون ما يهجنس في النفس، فإن ذلك لا يملك)، ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون الخواطر التي تعرض في القلب لكنها لا تستقر فيه، فإن هذا لا يكلف به العبد، لأن الله تجاوز عن هذه الأمة ما حدثت به نفسها ما لم تتكلم أو تعمد.

وقال البخاري في صحيحه: باب ما يكون من الظن إثم، وأورد تحته ما روته عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئاً، وفي لفظ: ديننا الذي نحن عليه، قال الليث بن سعد: كانا رجلين من المنافقين.

فلنحسن الظن بإخواننا المسلمين ولنتمس الأعذار لهم، وقال ابن سيرين رحمه الله: إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذراً ، فإن لم تجد فقل: لعل له عذراً لا أعرفه.

رزقنا الله قلوباً سليمة، وأعاننا على إحسان الظن بإخواننا، والحمد لله رب العالمين.



الورشة الخامسة



للطالبات (م + ث)

رحلة مع كتاب: " أمن البلاد - أهميته و وسائل تحقيقه وحفظه "

للشيخ / عبدالرزاق البدر * " مرفق " ^٧

الآلية :

تدوير الكتاب بغرض الفائدة بين الطالبات بحيث تكتب كل طالبة الفائدة التي حصلت عليها من الكتاب ، ثم تجمع الفوائد المستخلصة في لوحة وتعلق في مكان بارز في المدرسة .



حلقة نقاش " قبل أن تحكم "



طالبات - موظفات - أمهات

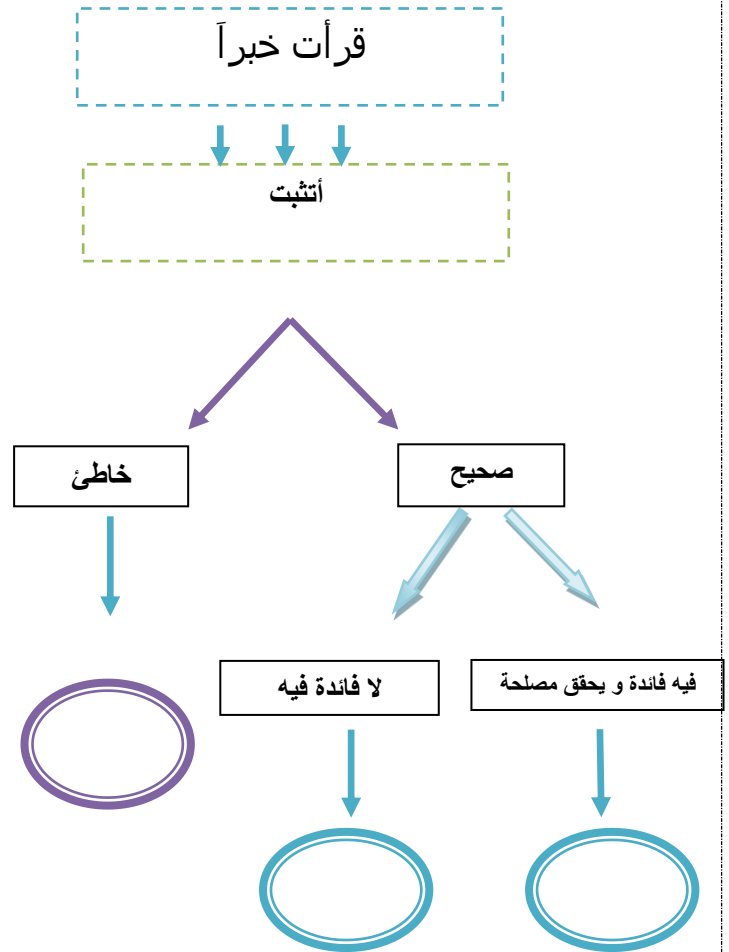
قد نسمع اليوم كثيراً من الشائعات التي تسوق الأمان وتنتشر الأكاذيب على شكل أخبار تبثها المواقع والمنتديات على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

مع مجموعتك بيني معنى الشائعات ؟ وما أثرها على الأمن ؟

.....

.....

ضعي كلمة أرسل / لا أرسل في المكان المناسب :





المادة العلمية حلقة النقاش

إن منهج القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، والذي سار عليه السلف الصالح هو الثبوت من الأخبار ، لذلك جاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) أخرجه مسلم ، وقد ذم الله تعالى - في هذه الآية - الناس الذين يسارعون ويتسرعون في نشر الأخبار بدون تثبت من صحتها ، وإذا تثبتوا منها فإتحم لا يرجعون إلى أولي الأمر منهم ، والمتخصصين منهم خاصة العلماء ، وبذلك يقع الاضطراب ، وتنزل البلبلة في صفوف الناس . قال تعالى : (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) النساء (٨٣)

لذا من الواجب على كل مواطن حماية وطنه من الإشاعات المغرضة والتي لا يعلم من كتبها هل هو صديق أم عدو ؟؟ ولا بد أن ندرك أننا أمة مستهدفة نواجه حملة قوية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي..... وغيرها . فما أكثر من يريد أن ينزع ثقتنا في قادتنا وعلمائنا وقدراتنا ويتطلع أن ينزع الأمن من هذه البلاد المباركة بلاد الحرمين ومهد الرسالة ومنبع العقيدة الصافية. والقرآن الكريم والسنة النبوية رسمت لنا طريقاً واضحاً مع الأخبار والرسائل التي ترد إلينا .

الموقف الصحيح منها :

١- عندما يصلك خبر ما عليك بالتأني والتؤدة ، والتبين ، والسكينة ، والحلم ، والنظر ، والتبصر ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " التأني من الله ، والعجلة من الشيطان " صحيح الترغيب وحسنه الألباني ، حتى لا تقع في الحيرة والاضطراب .
٢- لا تصدق كل خبر ، فعليك بالثبوت ولو لم يأت الخبر من فاسق ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بئس مطية الرجل زعموا " سنن داود ، ومعناه بئس الطريق إلى الأخبار كلمة زعموا أي (يقال ، ويقولون) بدون التأكد من الصدق .

٣- إذا كان الخبر لا فائدة له في دينك ، ولا دنياك فاتركه ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) رواه الترمذي وهو حديث صحيح ،



ومعناه : اترك كل ما لا فائدة منه تعود عليك ، وما لا قدرة لك عليه .

٤- لا تنشري الخبر حتى تتأكدي من صلاحية نشره ولو كان صدقاً وصحيحاً فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ، وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى : لا يكون فقيهاً من حدث بكل ما سمع . لأن الكذب ذنب حرمه الإسلام ، وأنف

منه مشركو العرب حتى قال أبو سفيان -وهو مشرك- (لولا أن يآثر الناس علي كذباً لكذبت عليه) يعني هرقل ، فلم يكن يقبل أن يوجد في تاريخه كذبة ولو كانت على عدوه محمد صلى الله عليه وسلم عند هرقل (ملك الروم) .

٥- وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة . ومن جميل كلام النووي رحمه الله في رياض الصالحين بتصرف ، أن الكلام إما أن يكون خيراً يؤجر العبد عليه ، أو أن يكون شراً يأثم العبد عليه ، أو أن يكون مباحاً وعليه أن لا يوغل في المباحات لأنها قد تجر إلى الخطيئات .

٦- الرجوع إلى أهل التخصص في كل شأن ، لأن مشاورتهم تتميز بالحلم والتثبت والنظر البعيد وحساب عواقب الأمور ، وذلك لمعرفة مدى صلاحية الخبر للنشر من عدمه . إن مخالفة تلك الاحتياطات يوقع في إتباع خطوات الشيطان ، التي تنذر بالاضطرابات والحيرة والقلق والبلبله والفتنة ، فتنشر الشائعات ويختل الأمن في المجتمع .

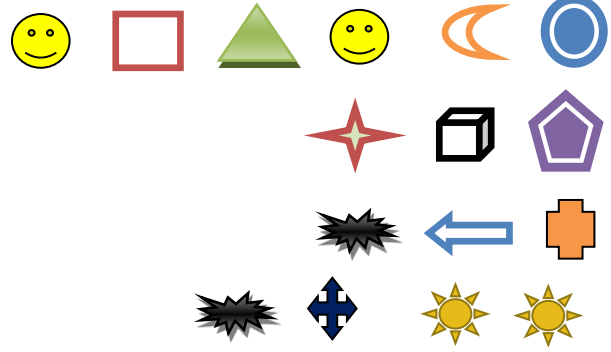




ورشة عمل ١ : (الكلمة الضائعة) المرحلة الابتدائية



عزيزتي الطالبة : باستخدام جدول الرموز بالأسفل، توصلي الى الكلمة الضائعة ؟



	ق		ز		ا
	ك		س		ب
	ل		ش		ت
	م		ص		ث
	ن		ض		ج
	هـ		ط		ح
	و		ظ		خ
	ي		ع		د
	ء		غ		ذ
	ة		ف		ر

الكلمة الضائعة هي :



ورشة عمل ٢ (خطوات نحو الكنز)

المادة العلمية

إن منهج القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، والذي سار عليه السلف الصالح هو الثبوت من الأخبار ، لذلك جاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) أخرجه مسلم ، وقد ذم الله تعالى - في هذه الآية - الناس الذين يسارعون ويتسرعون في نشر الأخبار بدون ثبوت من صحتها ، وإذا تثبتوا منها فإنهم لا يرجعون إلى أولي الأمر منهم ، والمتخصصين منهم خاصة العلماء ، وبذلك يقع الاضطراب ، وتنزل البلبلة في صفوف الناس . فقد قال تعالى : (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) النساء (٨٣) ، إن إبراز نعمة الأمن والاستقرار التي أنعم الله بها علينا في مملكتنا واجب وطني . نطمح من خلاله لتسجيل آيات العرفان والشكر والثناء على الجهد الحكيم المبذول من قبل قيادتنا وولاة أمرنا وعلمائنا سلفاً وخلفاً حفظهم الله وسددهم وأعانهم . ولا بد لتحقيق الأمن من قيام كل مواطن بواجبه في المحافظة على الأمن بالوجه الأكمل . فيبذل جهده للمحافظة على استقرار بلده ، وتقديمها ، ورخائها في كل موقع وفي كل مكان ، ولا بد من إدراك أننا امة مستهدفة نواجه حملة قوية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها . والشائعات هي نوع من أخطر أنواع الكذب ، وهي إظهار ونشر للأخبار من غير تثبت وتحر للصواب ، ومن أكثر الوسائل التي تستخدم في ترويجها هي مواقع التواصل الاجتماعي ، والتي هي سلاح ذو حدين ، ومن وسائل استعمالها في الشر وبث الشائعات بألوانها المختلفة وبريقها الخادع ومبرراتها المتنوية المصحوبة بالكذب والخداع وبث بذور الفتنة في المجتمعات ، مما يؤثر على أمن واستقرار المجتمع .والقرآن الكريم والسنة النبوية رسمت لنا طريقاً واضحاً مع الأخيار والرسائل التي ترد إلينا .



الموقف الصحيح منها :

- ١- عندما يصلك خبر ما عليك بالتأني والتؤدة ، والتبين ، والسكينة ، والحلم ، والنظر ، والتبصر ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " التأني من الله ، والعجلة من الشيطان " صحيح الترغيب وحسنه الألباني ، حتى لا تقع في الحيرة والاضطراب .
- ٢- لا تصدق كل خبر ، فعليك بالثبوت ولو لم يأت الخبر من فاسق ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بئس مطية الرجل زعموا " سنن داود ، ومعناه بئس الطريق إلى الأخبار كلمة زعموا أي (يقال، ويقولون) بدون التأكد من الصدق .
- ٣- إذا كان الخبر لا فائدة له في دينك ، ولا دنياك فاتركه ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) رواه الترمذي وهو حديث صحيح ، ومعناه : اترك كل ما لا فائدة منه تعود عليك ، وما لا قدرة لك عليه .
- ٤- لا تنشر الخبر حتى تتأكد من صلاحية نشره ولو كان صدقاً وصحيحاً فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ، وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى : لا يكون فقيهاً من حدث بكل ما سمع . لأن الكذب ذنب حرمه الإسلام ، وأنف منه مشركو العرب حتى قال أبو سفيان - قبل إسلامه - (لولا أن يَأثر الناس علي كذباً لكذبت عليه) يعني هرقل ، فلم يكن يقبل أن يوجد في تاريخه كذبة ولو كانت على خصمه محمد صلى الله عليه وسلم عند هرقل (ملك الروم) . وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة . ومن جميل كلام النووي رحمه الله في رياض الصالحين بتصرف ، أن الكلام إما أن يكون خيراً يؤجر العبد عليه ، أو أن يكون شراً يأثم العبد عليه ، أو أن يكون مباحاً وعليه أن لا يوغل في المباحات لأنها قد تجر إلى الخطيئات .



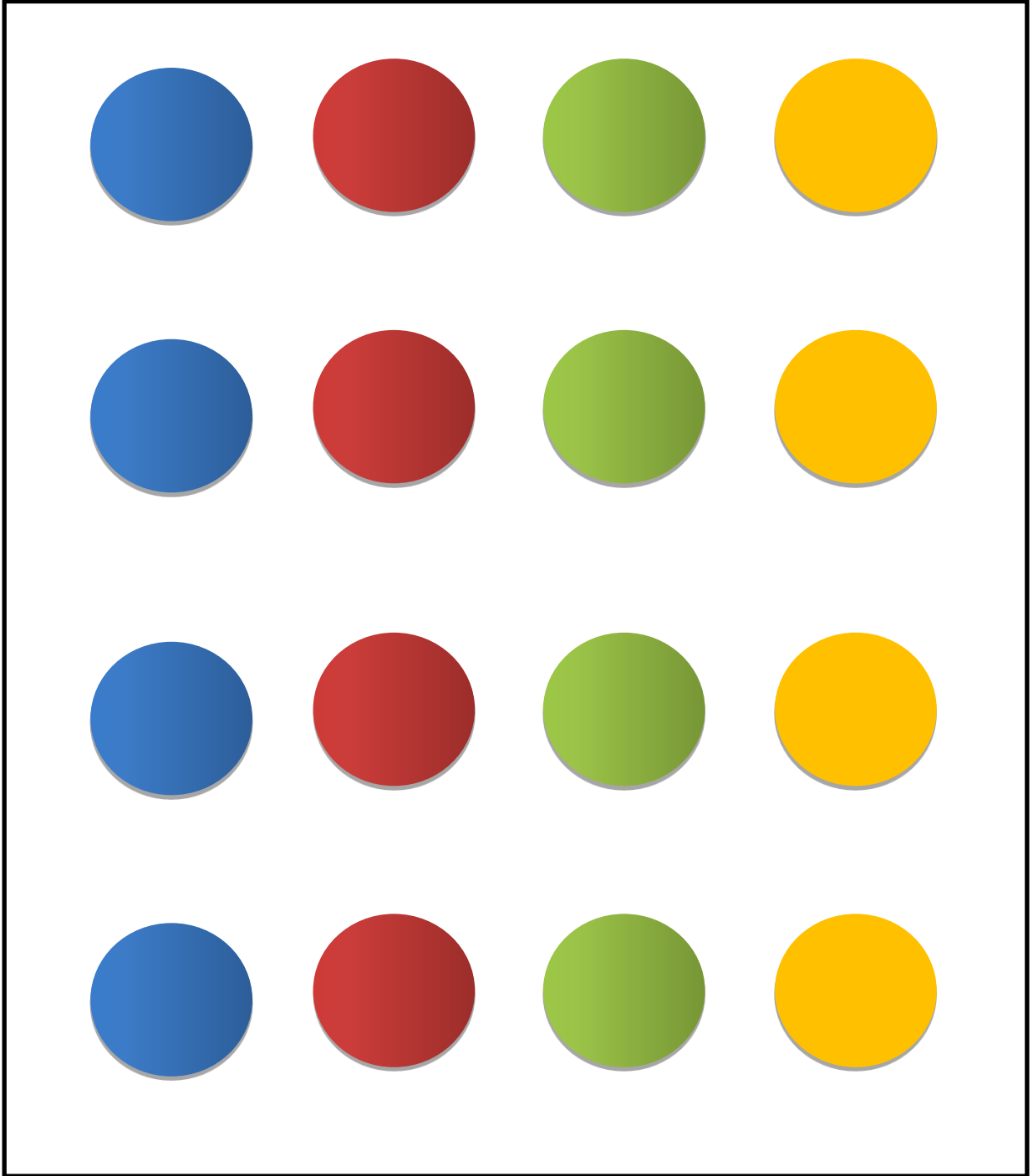
٥- الرجوع إلى أهل التخصص في كل شأن ، لأن مشاورتهم تتميز بالحلم والتثبث والنظر البعيد وحساب عواقب الأمور ، وذلك لمعرفة مدى صلاحية الخبر للنشر من عدمه . إن مخالفة تلك الاحتياطات يوقع في إتباع خطوات الشيطان ، التي تنذر بالاضطرابات والحيرة والقلق والبلبلة والفتنة ، فتنشر الشائعات ويختل الأمن في المجتمع

الكنز (النجاة في الدنيا والأخرة)





ورشة عمل ٢ خطوات نحو الكنز



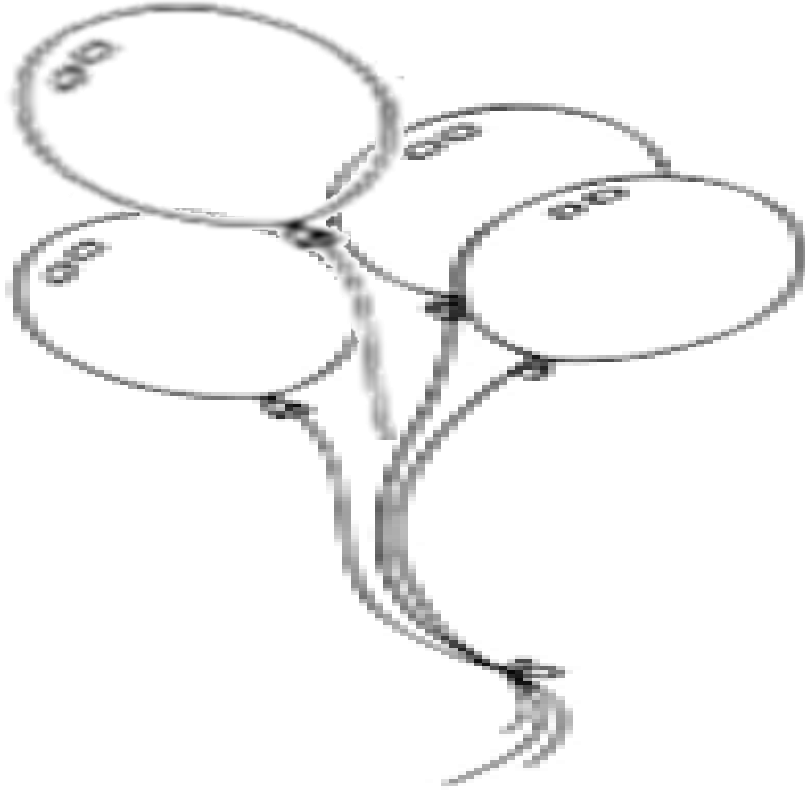
بعد شرح المادة الإثرائية على الطالبات ترشح طالبة من كل مجموعة للمشاركة في مسابقة (خطوات نحو الكنز) وتكون مسابقة من أربع مجموعات تذكر كل طالبة من كل مجموعة فائزة حصلت عليها من المادة الإثرائية لتتقدم خطوة للحصول على الكنز حتى يتم صف الدوائر.



الحطاب والكلب الوفي



في أحد القرى كان هناك حطاب فقير هو و ابنه الصغير
و كان يملك كلبا شجاعاً ووفياً ، و في أحد الأيام عاد
الحطاب للبيت فوجد الكلب ينبح نباحاً على غير عادته
و فمه و جسده ملطخ بالدماء ومن السرعة ضرب كلبه
في رأسه ودخل مسرعاً لبيته و إذا به يجد ابنه يلعب و
بجانبه أفعى كبيرة قد تم قطع رأسها . نعم إنه الكلب
الشجاع الذي خاطر بحياته من أجل سلامة أصحابه و
ماذا كان جزاءه . الموت . فلماذا يا ترى؟؟!



أمامك بالونات -سؤال و جواب
اجيبي ثم لوني الإجابة الصحيحة بنفس لون السؤال



القلم المفقود

طلبت تلميذة من معلمتها الذهاب
لدورة المياه، وحينما عادت
وجدت أن قلمها غير موجود في
مكانه، فاتهمت زميلتها بسرقة
القلم، وبعد النظر بتدقيق رأت
القلم أسفل الكرسي الذي كانت
تجلس عليه..









آلية مسابقة (رحلة في مواقع التواصل الاجتماعي عن التثبث وحسن الظن)



أولاً: هاشتاق  أجمل تغريدة

تقوم المتسابقة باختيار تغريدة عن التثبث وحسن الظن من قذوات صالحة بما لا يتجاوز عن ١٤٠ حرف ، وتدون في النموذج المرفق بالمسابقة .



ثانياً: صورة وتعليق

يتم التعليق على الصورة المرفقة بحيث يكون التعليق بمفهومه الصحيح (أنه لا ينبغي الحكم على الأشياء والأشخاص بالظاهر قبل التثبث والتأكد ، فالصورة ليست بيض وبطاطا كما يعتقد الكثير قبل التثبث بل هي عبارة عن زيادي وخوخ وتفاح)

 ثالثاً: مقطع عن التثبث لهيئة كبار العلماء.

بحيث يتم اختيار مقطع يتحدث عن التثبث وحسن الظن من اليوتيوب ومن ثم كتابة ملخص للمقطع بالنموذج ، ثم يتم عرض المقاطع المميزة في الإذاعة أو اللقاءات (كتابة عنوان المقطع)



رابعاً : كلمات أعجبتني عن (قيمة التثبث وحسن الظن)

بحيث تختار المتسابقة عبارات قرأتها في أي من وسائل التواصل الاجتماعي حول القيمة وتدونها في النموذج ومن ثم يتم اختيار العبارات والكلمات المميزة.

- يتم تدوين جميع الاختيارات في النموذج المرفق بالمسابقة ويتم ترشيح أفضل الاختيارات من لجنة التوعية





عن التثبت
عن التثبت



مسابقة رحلة
أجمل تغريدة #

YouTube

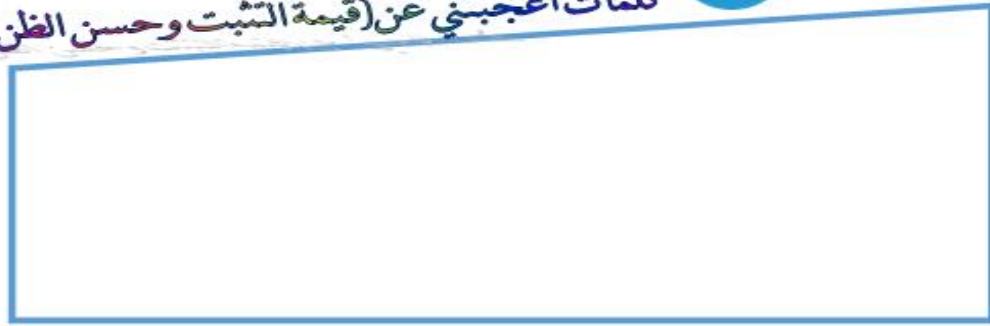
مقطع عن التثبت (لهيئة كبار العلماء)



صورة وتعليق



كلمات أعجبتني عن (قيمة التثبت وحسن الظن)





مسابقة إعداد وتصميم مطوية للأسرة

"أحمي سمعي و بصري " ... مبدأ عند المؤمن لا يتجزأ عبارة عظيمة...

تجرد عجيب من هوى النفس، وحفظها..

قال تعالى : (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ)
وقوله : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ * وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ * يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)
وقوله : (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
وقوله : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)
وفي الحديث: " ومن قال في مؤمن ما ليس فيه ، أسكنه الله ردة الخبال حتى يخرج مما قال " رواه الإمام أحمد وأبو داود.

فكرة المسابقة :

إعداد وتصميم مطوية من قبل الأسرة تدور حول هذه العبارة(أحمي سمعي و بصري)

الهدف :

مشاركة الأسرة في تعزيز قيمة الثبت وتفعيل دورها في تربية الأبناء على تلك القيمة .

آلية المسابقة :

- الإعلان برسائل تربوية لجميع الأسر .
- توضيح بنود المطوية (معنى هذه العبارة : (أحمي سمعي و بصري)
والمواطن التي ذكرت فيها .
- جمع المطويات وفرزها وترشيح أفضل مطوية .
- تكريم الأسرة الفائزة .
- عقد ورشة العمل الخاصة بالأمهات وتكريم تلك الأسرة في يوم الورشة.*



[قيمة التثيت وحسن الظن]

✚ نأمل مشاركة الأسرة في مسابقة تصميم وإعداد مطوية مناسبة تدور حول هذه العبارة: معناها والمواطن التي

ذكرت فيها واثرها عليك كمرية.

✚ تفعل مسابقة تصميم المطوية قبل ورشة العمل " احمي سمعي وبصري "









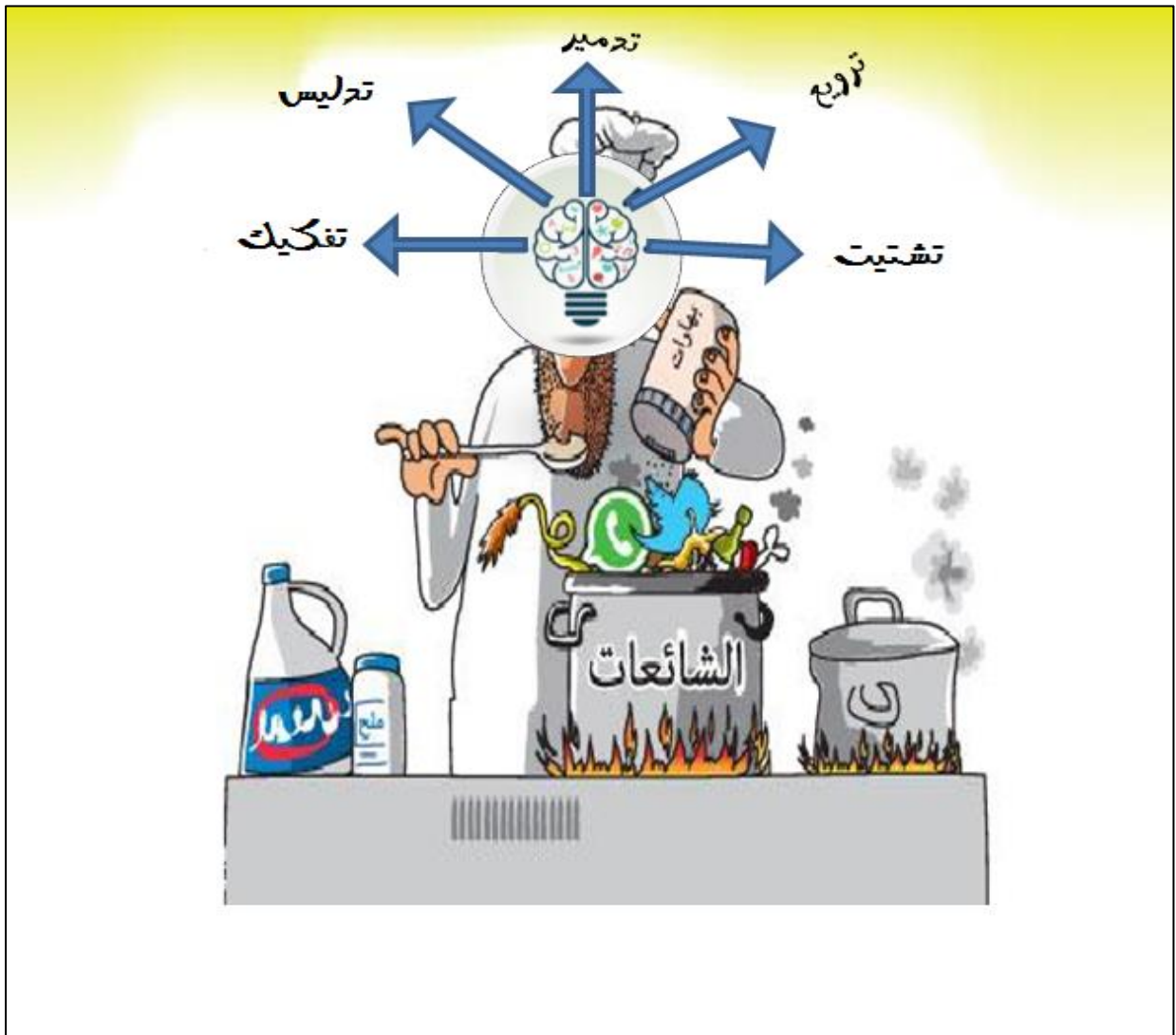
لا يترك أحد التثبت

في الأخبار

إلا ندم









استمارة تقويم البرنامج

نموذج (أ) استمارة تقويم للبرنامج (تعبأ من قبل الفئة المستفيدة طالبة - معلمة - مديرة):

الاسم : اسم البرنامج :

أختي العزيزة ...
نهدف إلى معرفة مدى استفادتك من هذا البرنامج للمساعدة على تطوير المضمون والطريقة .
رأيك يهمنا جداً ، لذا اختاري مشكورة ما ترينه مناسباً في الحقول الآتية.

م	العناصر	نعم	لا	إلى حد ما
١	استفدت من البرنامج في الفهم الصحيح لمعنى التثبث وأثره			
٢	استفدت من البرنامج في تحقيق قيمة التثبث عملياً			
٣	أسلوب تنفيذ البرنامج مناسب			
٤	المدة الزمنية للبرنامج مناسبة			
٥	الأنشطة مناسبة لموضوع البرنامج			

التقييم العام للبرنامج ○ جيد ○ جيد جداً ○ ممتاز

* رأي أو فكرة حول البرنامج :

اكتبها

.....
.....



نموذج (ب) استمارة تقويم مسؤولة التوعية للبرنامج

اسم مسؤولة التوعية :

اسم المدرسة :

عزيزتي منفذة البرنامج :

إن إبداء رأيك بتجرد ودقة من خلال هذا الاستبيان يشجعنا على اتخاذ أساساً للإجراءات التطويرية المستقبلية فتفضلي مشكورة بملء حقله وتقديمه لمشرفة التوعية التابعة لمدرستك ..

م	العناصر	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
١	التعليمات المصاحبة للبرنامج			
٢	المدة الزمنية			
٣	الأنشطة الفردية والجماعية			
٤	التوجيهات المصاحبة للأنشطة			
٥	مناسبة البرنامج لمستوى خبرات الطالبة			
٦	ارتباط المادة العلمية بأهداف البرنامج			

* صعوبات واجهتك في تطبيق البرنامج

.....

.....

* رأي أو فكرة حول البرنامج اكتبها

.....

.....

* أنجح وأقوى فكرة في البرنامج

.....



نموذج (ج) استمارة مشرفة التوعية الإسلامية

اسم مشرفة التوعية :

م	العناصر	العدد	
		مناسب	غير مناسب
١	التعليمات المصاحبة للبرنامج		
٢	المدة الزمنية		
٣	الأنشطة الفردية والجماعية		
٤	التوجيهات المصاحبة للأنشطة		
٥	مناسبة البرنامج لمستوى خبرات الطالبة		
٦	ارتباط المادة العلمية بأهداف البرنامج		

* صعوبات تطبيق البرنامج

.....
.....

* رأي أو فكرة حول البرنامج اكتبها

.....
.....

* أنجح وأقوى فكرة في البرنامج

.....
.....

العدد			التقييم للبرنامج
ممتاز	جيد جدا	جيد	



استمارة التقرير الإحصائي للبرنامج

العدد الإجمالي	الفئة المستهدفة
	موظفات
	طالبات

أعداد المستفيدات						المناشط
أمهات		طالبات		موظفات		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
						الإذاعة المدرسية المجتمع المدرسي
						ورش العمل (إبداعات) للمرحلتين المتوسطة والثانوية
						أنشطة (إبداعات) للمرحلة الابتدائية
						رحلة في مواقع التواصل الاجتماعي (مسابقات) للمرحلتين المتوسطة والثانوية
						تصميم مطوية (أحمي سمعي وبصري) مسابقات الاسرة
						إعلانات جاذبة (إضاءات) المجتمع المدرسي
						عرض بوربوينت (لبنات) المجتمع المدرسي
						مقاطع يوتيوب (لبنات) المجتمع المدرسي
						جرافيك (لبنات) المجتمع المدرسي
						رحلة مع كتاب (إبداعات) المجتمع المدرسي

❖ مسؤولة التوعية الإسلامية:

التوقيع :

الاسم:

اسم المدرسة:

اسم وتوقيع قائدة المدرسة:



لبينات :

مواد اثرانية داعمة

- ❖ عروض البوربوينت
- ❖ موشن جرافيك
- ❖ مقاطع اليوتيوب
- ❖ الصورة تتحدث " توطئه "



روابط المقاطع الداعمة للبرنامج :



مقطع إثنائي داعم

<https://youtu.be/Y4ib2iySBd0>

مقطع إثنائي داعم

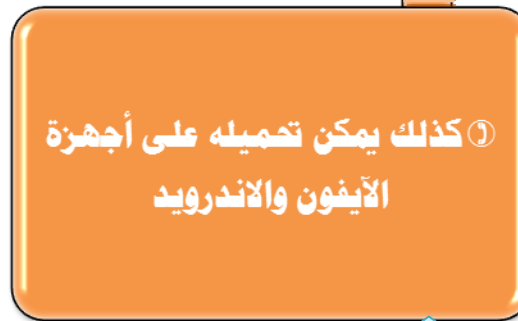
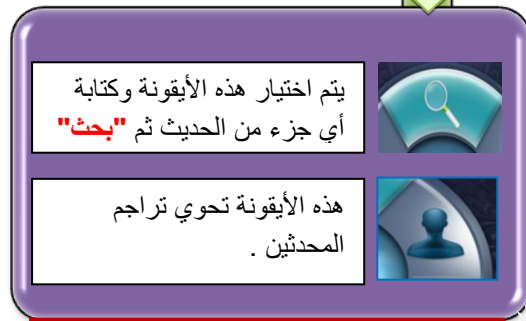
https://youtu.be/jFCksV-A_Ms

مقطع اثرائي داعم

<https://youtu.be/QFifZvVnuiM>

كيفية التعامل مع موقع (الدرر السنوية)

(ومشروع هيئة مكافحة الفساد)



مشروع هيئة مكافحة الإشاعات

